

## ضجيج العيون

آن لك أن تغوص في الأعماق  
وتبحث بين المحارات عن لؤلؤة  
مضاءة بلون سحري  
موشوم عليها تعويذة بحرف أرامي  
آن لك ألا تحملك الأمواج  
وأن تسافر بين القمة والقاع  
وتجوب كل البقاع  
كل الأصداف مسكونة بالفرح  
وصدفتك تسكنها الأوجاع  
آن لك أن تغوص بالأعماق  
تحملك نسيمات مسحورة  
مشحونة بأمر لأمانيك مجبورة  
يدور حولك كائنات هلامية  
ومرجان بألوان أسطورية  
وجنيات بحر أقسموا  
أن تعبر كل الوديان  
وتمر من فوهة البركان  
وتكون الحمم بردا وسلام  
وكأنها جنة النعمان

ابحث بين النور وبين النار  
بين أوردة وشرايين الأسطار  
فلتخرج بعلامة  
ولتسأل بوسايدون وهرميس  
ويساعدك أبولو طواعية  
ستجد محارتك ولؤلؤتك بقلبها  
وتساعدك حوريات البحار  
فقط قل أكواريس  
ستجدها..  
وتزيل بكلمة كل الأوجاع  
وستفصح عينيك معتذرة  
ويجوب اعترافك كل الأصداف  
أحبك..  
ستقولها جنيات البحر صدى  
وتقيم نوارس البحر ملحمة  
رافعين قلبا يحتوي  
آيات الحب واسميكما  
ملحمة عرس لا ينتهي  
ويسود الصمت في حضرة  
ضجيج العيون